[171] رقاب الناس غرا محجلين يدخلون الجنة بلا حساب (1). بيان: [قال:] الجزري وفي الحديث غر محجلون، من آثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه، والمحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين، استعار عليه السلام أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه (2). 20 - ن (3) لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن شمون، عن عبد ا بن سنان، عن الفضيل قال: انتهيت إلى زيد بن علي عليه السلام صبيحة خرج بالكوفة فسمعته يقول: من يعينني منكم على قتال أنباط أهل الشام فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لا يعينني منكم على قتالهم أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة باذن ا قال: فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة، فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت في نفسي: لا أخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عليه، فلما دخلت قال لي: يا فضيل ما فعل عمي زيد ؟ قال: فخنقتني العبرة، فقال لي: قتلوه ؟ قلت: اي وا قتلوه، قال: فصلبوه ؟ قلت: إي وا صلبوه، فأقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده كأنها الجمان ثم قال: يا فضيل شهدت مع عمي قتال أهل الشام ؟ قلت: نعم، قال: فكم قتلت منهم ؟ قلت: ستة، قال: فلعلك شاك في دمائهم ؟ قال، فقلت: لو كنت شاكا ما قتلتهم قال: فسمعته وهو يقول: أشركني ا في تلك الدماء، مضى وا زيد عمي وأصحابه شهداء، مثل ما مضى عليه علي بن أبي طالب وأصحابه (4).

_____

(1) نفس المصدر ج 1 ص 330. (2) النهاية لابن الاثير ج 4 ص 48 طبع بولاق. (3) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 1 ص 252. (4) أمالى الصدوق ص 349.

_____